

قياس مؤشرات التنمية البشرية
في محافظات الفرات الاوسط لعام 2025
أ.م.د. ميادة كاظم عبد قمبر / المديرية العامة لتربية واسط

قياس مؤشرات التنمية البشرية
في محافظات الفرات الاوسط لعام 2025
أ.م.د. ميادة كاظم عبد قمبر / المديرية العامة لتربية واسط
mayyada@uowasit.edu.iq

المستخلص

يعد الانسان جوهر التنمية ووسيلتها وغايتها، فمن الطبيعي ان يشكل موضوع التنمية البشرية حجر الزاوية في اي برنامج تنموي، فالتنمية البشرية عملية مركبة متعددة الجوانب والاهداف تسعى الى توسيع الخيارات المتاحة امام الناس وتحسين نوعية حياتهم، وانها تهدف الى الحصول على المعرفة ومستوى معيشي لائق والتمتع بحياة مديدة لكل انسان والسبيل الى ذلك يتم عن طريق اعتماد استراتيجيات وسياسات وخطط تنموية متكاملة تأخذ البعد الانساني هدفا لتحقيق غاياتها. من ذلك تناول البحث مؤشرات التنمية البشرية وقد تم اختيار محافظات الفرات الاوسط منطقة للدراسة والتي تضم محافظات (بابل، كربلاء ، النجف، الديوانية، المثنى) لما تتمتع به من امكانيات ومقومات اقتصادية واجتماعية تؤهلها لتحقيق تنمية بشرية متكاملة، وان اعتماد سياسة ثنائية التنمية المكانية في العراق، أي تركيز ثمار التنمية في محافظات محددة دون اخرى قد خلق تفاوت واضح في مؤشرات التنمية البشرية، وهذا ما تم تسليط الضوء عليه في هذا البحث ومن ثم اعتماد التصنيف الرباعي للتنمية البشرية الذي يتراوح ما بين التنمية المنخفضة والمتوسطة والعالية والعالية جدا، كما تم وضع مقاييس لهذا التصنيف في دليل التنمية (HDI)، وتبين ان محافظتي الديوانية والمثنى لم تتجاوز سقف التنمية البشرية المتوسطة وان التي بلغت مستوى التنمية البشرية المرتفعة هي محافظات بابل، كربلاء والنجف، وانتهى البحث بعدد من النتائج تم في ضوئها اعلان عدد من المقترحات .

الكلمات المفتاحية : مؤشرات ، التنمية البشرية ، الفرات الاوسط

Measuring human development indicators in the Middle Euphrates governorates for the year 2025

Prof. Mayada Kadhum Abed Qambar/General Directorate of Wasit Education

Abstract

The human being is the essence, means and goal of development, it is natural that the subject of human development should form the cornerstone of any development program. Human development is a complex, multi-faceted, and multi-objective process that seeks to expand the choices available to people and improve their quality of life. It aims to provide knowledge, a decent standard of living, and a long life for every human being. This is achieved by adopting integrated development strategies, policies, and plans that take the human dimension as a goal to achieve their objectives. The research therefore addressed

human development indicators, and the Middle Euphrates governorates were chosen as the study area, which includes the governorates of Babylon, Karbala, Najaf, Diwaniyah, and Muthanna, due to their economic and social potential and resources that qualify them to achieve integrated human development. The study also considered the adoption of a dual spatial development policy in Iraq, meaning the concentration of the fruits of development in certain governorates, more than others, a clear disparity has been created in human development indicators, and this is what was highlighted in this research. Then the four-stage classification of human development was adopted, which ranges between low, medium, high, and very high development. Measures for this classification were also set in the Human Development Index (HDI), It was found that the governorates of Diwaniyah and Muthanna did not exceed the average level of human development, and that the governorates of Babylon, Karbala and Najaf reached the high level of human development. The research concluded with a number of results, based on which a number of proposals were announced.

Keywords: Indicators, Human Development, Middle Euphrates

المقدمة

تكتسب التنمية البشرية أهمية كبيرة على الصعيد العالمي منذ عقد التسعينيات عندما اصدر برنامج الامم المتحدة الانمائي تقريره الاول حول التنمية البشرية في عام 1990 داعيا بذلك الى مراعاة الجوانب الحياتية للإنسان عند تطبيق السياسات الاقتصادية الكلية لغرض تنمية الدول وتحسين اوضاع شعوبها، كما تم ايجاد مقاييس متنوعة توضح المستوى الذي تمر به المجتمعات في مجال التنمية البشرية ومعرفة المرحلة التي تعيشها من حيث التقدم والحدثة (المندلوي، 2025، ص10). وتهدف التنمية البشرية الى تعزيز قدرات الافراد لتحقيق مستويات اعلى من الصحة والمعرفة واحترام الذات والقدرة على المشاركة في الحياة الاجتماعية بشكل نشيط، فضلا عن تأكيدها بان مستوى المعيشة لا يقاس بالدخل الفردي واستهلاك السلع بل يقاس بالقدرات البشرية اي ما يستطيع الفرد عمله (النهدي، 2019، ص6)، وتكمن أهمية هذه الاهداف في كونها تحيط بالجوانب الرئيسية للظروف المحلية وتقيم التوافق بين عمليات التنمية المتوفرة وغايات المجتمع، وجعل هذه المعلومات بين ايدي المقيمين وصانعي القرار للاستفادة منها في وضع خطط تنموية جادة تراعي في عملها تلبية احتياجات الافراد وتحسين معيشتهم.

مشكلة البحث: يمكن صياغتها بالأسئلة الآتية:

1- ما هو واقع مؤشرات التنمية البشرية في محافظات الفرات الاوسط؟

2- ما مستوى دليل التنمية البشرية في محافظات الفرات الاوسط؟

فرضية البحث: يفترض البحث ان هناك تباين في مستوى دليل التنمية البشرية في محافظات الفرات الاوسط نتيجة انخفاض بعض مؤشرات التنمية البشرية (التعليم، الصحة، الدخل)، الذي ادى الى تراجع دليل التنمية

قياس مؤشرات التنمية البشرية
في محافظات الفرات الاوسط لعام 2025
أ.م.د. ميادة كاظم عبد قمبر / المديرية العامة لتربية واسط

البشرية وارتفاع مؤشر الحرمان وانخفاض مستوى اشباع الحاجات الاساسية في بعض المحافظات دون اخرى .

هدف البحث: التعرف على واقع مؤشرات التنمية البشرية في محافظات الفرات الاوسط ومستوى التنمية البشرية، ومدى التباين فيما بينها من حيث هذه المؤشرات.

منهجية البحث: اتبع المنهج الوصفي التحليلي للوصول الى نتائج البحث، فضلا عن الاستعانة بالمصادر المكتبية والدوائر الرسمية ذات العلاقة لإتمام متطلبات البحث، كما تضمن البحث العديد من الجوانب التطبيقية كاستعمال الاستبانة، المعادلات الرياضية، الجداول والاشكال البيانية.

حدود منطقة الدراسة: 1-الحدود المكانية: تقع محافظات الفرات الاوسط بين دائرتي عرض (32- 29°) و (36- 33°) شمالاً، وخطي طول (45- 43°) و(40- 46°) شرقاً، تتكون من خمس محافظات هي (بابل، كربلاء، النجف، الديوانية، المثنى) التي تبلغ مساحتها (98870) كم²، أي ما يعادل (22,7%) من مساحة العراق البالغة (435052) كم²، تأتي محافظة المثنى في مقدمة محافظات الفرات الاوسط من حيث المساحة اذ تشكل نسبة (52,3%) من اجمالي مساحة منطقة الدراسة، تليها محافظة النجف بنسبة (29,2%)، ثم محافظة الديوانية بنسبة (8,2%) وبابل (5,2%) واخيرا محافظة كربلاء باقل نسبة بلغت (5,1%). اما حدودها الجغرافية فتقع في الجزء الجنوبي الغربي من العراق، يحدها من الشمال العاصمة بغداد ومن الشرق ثلاث محافظات هي (البصرة، ذي قار، واسط) ومن الجنوب المملكة العربية السعودية ومن الغرب محافظة الانبار خريطة (1) .

2-الحدود الزمانية: تمثلت ببيانات عام 2025 .

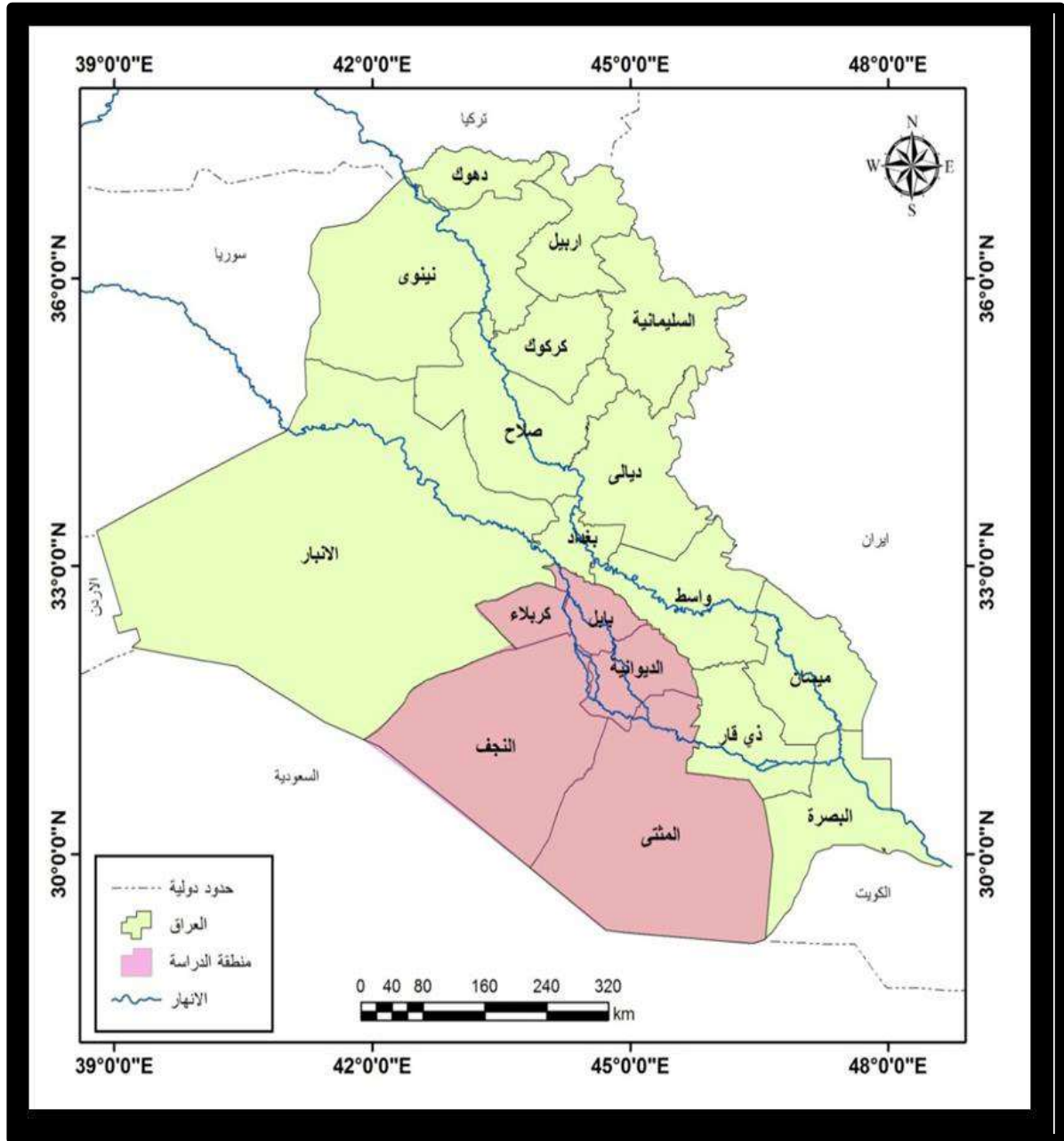
المبحث الاول: ميادين التنمية البشرية في محافظات الفرات الاوسط

تمثل التنمية البشرية اطارا شاملا يهدف الى تحسين جودة حياة الافراد وتوسيع خياراتهم وقدراتهم، اذ تركز على تعزيز المؤشرات التعليمية، الصحية، والاقتصادية فضلا عن ادارة النمو السكاني وتوفير فرص العمل. وتتباين هذه المؤشرات مكانيا في منطقة الدراسة وفقا للسياسات الاستثمارية والديموغرافية، وتواجه هذه الميادين تحديات تتعلق بالتفاوت في توزيع المشاريع الاقتصادية بين المحافظات، مما يتطلب تعزيز جهود التخطيط الاقليمي لتحقيق توازن تنموي ووضع استراتيجيات شاملة للحد من معدل الحرمان وفقر الدخل (الجنابي، 2019، ص 166-169).

اولا: ميدان التعليم

يمثل التعليم احدى المدخلات الجوهرية في العملية الانتاجية، اذ يسهم في تعزيز الكفاءة

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة من العراق



المصدر: الباحثة بالاعتماد على: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية لعام 2023 بمقياس الرسم 1/1000000 .

الانتاجية وزيادة مستوى دخل الفرد، فضلا عن تنمية المهارات ورفع الكفاءات العلمية والمهنية لتحسين استثمارها في النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية كافة، وهي عملية تتطلب توفير الكوادر العلمية والتقنية والمهنية التي تقوم بنقل المعرفة والمهارات والقيم الى المتعلم، وان اي خطوة نحو تطور المجتمع وتقدمه يجب ان تبدأ من التعليم لأنه يمثل الحلقة الاولى على سلم التطور (الدليمي، 2009، ص87). ومن خلال مؤشرات التعليم يمكن تقييم مدى نجاح الحكومة في تحقيق التنمية البشرية وعلى النحو الاتي:

أ-رياض الاطفال: وهي اهم المراحل التعليمية في اي نظام تعليمي فاعل، كونها اهم مراحل النمو والتكوين والتلقي التي تتحدد فيها معالم شخصية الطفل المستقبلية، كما لها الدور الكبير في إشباع رغبات

**قياس مؤشرات التنمية البشرية
في محافظات الفرات الاوسط لعام 2025**
أ.م.د. ميادة كاظم عبد قمبر / المديرية العامة لتربية واسط

الطفل النفسية والمعرفية واكتشاف وتنمية مواهبه العقلية وتأهله للمرحلة الابتدائية، وتستقبل الاطفال في سن (4-5) سنوات (قمبر، 2025، ص388).

تشير بيانات جدول (1) الى ان عدد رياض الاطفال (الحكومية والاهلية) في منطقة الدراسة قد بلغ (240) روضة وبلغ عدد الاطفال الملتحقين فيها (39769) طفل، سجلت محافظة الديوانية المرتبة الاولى في عدد رياض الاطفال بلغ (58) روضة وبلغ عدد الملتحقين فيها (9687) طفل، في حين سجلت محافظة المثنى المرتبة الاخيرة بعدد بلغ (35) روضة، يعزى ذلك الى اقتصار التحاق الاطفال في رياض الاطفال على ابناء الاسر الحضرية وحرمان ابناء الاسر الريفية بسبب قلة الاهتمام بهذه المرحلة العمرية للطفل وعدم العمل على تنمية قدراته التعليمية قبل التحاقه بالمرحلة الابتدائية. وتشير المؤشرات التربوية لهذه المرحلة الى كفاءة مؤشر طفل/روضة وطفل/مربية في منطقة الدراسة لوقوعها ضمن المعيار التخطيطي المحدد عدا مؤشر طفل/شعبة الذي تجاوز المعيار المحدد، وهذا دليل على ان الشعبة تحوي على عدد كبير من الاطفال مما يؤدي الى ضعف كفاءة التعليم والحاجة الى توفير شعب جديدة لتستوعب هذه الاعداد الكبيرة وبمقدار (151) شعبة بواقع (25) شعبة في محافظة بابل و(29) شعبة في محافظة كربلاء و(33) شعبة في محافظة النجف و(20) شعبة في محافظة الديوانية و(44) شعبة في محافظة المثنى .

جدول (1) كفاءة المؤشرات التربوية لمرحلة رياض الاطفال في محافظات الفرات الاوسط

للعام الدراسي 2024-2025

المحافظة	رياض الاطفال	عدد الاطفال	عدد المربيات	عدد الشعب	طفل/ روضة	طفل/ مربية	طفل/ شعبة
بابل	46	7588	432	279	165	18	27
كربلاء	48	7806	446	283	163	18	28
النجف	53	8724	552	316	165	16	28
الديوانية	58	9687	584	367	167	17	26
المثنى	35	5964	332	195	170	18	31
المجموع	240	39769	2346	1440	166	17	28

المصدر : الباحثة بالاعتماد على 1-مديرية التربية في محافظات الفرات الاوسط، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة للعام الدراسي 2024-2025 -2 بيانات جدول (2) .

جدول (2) المعايير التخطيطية للمراحل التعليمية

المؤشر	المعيار	المرحلة
170-100	طفل/روضة	رياض الاطفال
18-16	طفل/ مربية	
25-20	طفل/شعبة	
360-300	تلميذ/مدرسة	الابتدائية
25-18	تلميذ/معلم	
36-25	تلميذ/شعبة	
510-480	طالب/مدرسة	الثانوية
25-18	طالب/مدرس	
30-29	طالب/شعبة	
550-540	طالب/مدرسة	المهنية
25-18	طالب/مدرس	
30-25	طالب/شعبة	
35	طالب/استاذ	الجامعية
40	طالب/قاعة	

المصدر: الباحثة بالاعتماد على وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، هيئة التخطيط العمراني، اسس ومعايير التخطيط الحضري، بغداد ، 1977.

ب- التعليم الابتدائي: وهي القاعدة الاساسية التي تستند عليها مراحل التعليم اللاحقة، لأنها تضم فئة من الاعمار تشكل النسبة الاكبر من السكان مقارنة بمراحل التعليم الاخرى، وهذه المرحلة تمكن الطفل من التمرس على طرق التفكير السليم وتؤمن له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخيارات التي تسمح له بالتهيؤ للحياة والاعتماد على الذات، وتستقبل الاطفال الذين اتموا السادسة من العمر (قمبر، 2021، ص466)، وقد نالت هذه المرحلة اهتماماً متزايداً تمثل في التطوير الكمي والنوعي والتعليم الالزامي لأهميتها في تحقيق اهداف التنمية البشرية.

يلاحظ من جدول (3) ان عدد المدارس الابتدائية (الحكومية والاهلية) في منطقة الدراسة قد بلغ (3746) مدرسة متباينة مكانياً وبلغ عدد التلاميذ الملتحقين فيها (1487460) تلميذ، سجلت محافظة بابل المرتبة الاولى في عدد المدارس الابتدائية بلغ (1043) مدرسة، في حين جاءت محافظة المثنى بالمرتبة الاخيرة بعدد بلغ (529) مدرسة، وتشير المؤشرات التربوية لهذه المرحلة الى عدم كفاءة مؤشر تلميذ/مدرسة وتلميذ/شعبة في منطقة الدراسة لتجاوزه المعيار التخطيطي المحدد، وهذا دليل على ارتفاع عدد التلاميذ بالنسبة الى عدد المدارس والشعب، اي ان منطقة الدراسة بحاجة الى توفير (385) مدرسة جديدة لتستوعب

**قياس مؤشرات التنمية البشرية
في محافظات الفرات الاوسط لعام 2025**
أ.م.د. ميادة كاظم عبد قمبر / المديرية العامة لتربية واسط

الاعداد المتزايدة من التلاميذ على الرغم من وجود الدوام المزدوج (الثنائي) فيها، وبمقدار (100) مدرسة في محافظة بابل و(93) مدرسة في محافظة كربلاء و(87) مدرسة في محافظة النجف و(31) مدرسة في محافظة الديوانية و(74) مدرسة في محافظة المثنى، فضلا عن حاجتها الى فتح واضافة شعب جديدة في كل مدرسة لتكون ضمن المعيار المحدد. اما مؤشر تلميذ/معلم فكان ضمن المعيار المحدد وهو مؤشر جيد يدل على توفر عدد كافي من الكوادر التعليمية في كل مدرسة .

جدول (3) كفاءة المؤشرات التربوية لمرحلة التعليم الابتدائي في محافظات الفرات الاوسط
للعام الدراسي 2024-2025

المحافظة	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد الكادر التعليمي	عدد الشعب	تلميذ/ مدرسة	تلميذ/ معلم	تلميذ/ شعبة
بابل	1043	411624	17058	9989	395	24	41
كربلاء	698	284865	12180	7244	408	23	39
النجف	800	319301	13127	7866	399	24	41
الديوانية	676	254673	10286	6974	377	25	37
المثنى	529	216997	8977	5664	410	24	38
المجموع	3746	1487460	61628	37737	397	24	39

المصدر : الباحثة بالاعتماد على 1-مديرية التربية في محافظات الفرات الاوسط، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة للعام الدراسي 2024-2025 -2 بيانات جدول (2) .

ج- التعليم الثانوي: وهو الهيكل التنموي لتطوير المؤسسة التعليمية، فمن خلاله يتم اعداد وتنظيم المهارات الفكرية والموضوعية على اسس علمية متينة وبجهود مكثفة تتماشى مع الواقع العلمي للمجتمع، كما يساهم في تهيئة الفرد ثقافيا ومهنيا واخلاقيا استعدادا لبناء مشروعه المستقبلي، وتضم هذه المرحلة نوعين من التعليم هما المتوسط والاعدادي بفرعيه العلمي والادبي (الدوري، 2022، ص36).

يلاحظ من بيانات جدول (4) ان عدد المدارس الثانوية(الحكومية والاهلية) في منطقة الدراسة قد بلغ(1952) طالب وبلغ عدد الطلاب الملتحقين فيها(736700) طالب، سجلت محافظة بابل المرتبة الاولى في عدد المدارس الثانوية بلغ(419) مدرسة مقارنة بمحافظة المثنى التي جاءت بالمرتبة الاخيرة بعدد بلغ(367) مدرسة. وتشير المؤشرات التربوية لهذه المرحلة الى كفاءة مؤشر طالب/مدرسة وطالب/مدرس في منطقة الدراسة لتسجيله مؤشرات ادنى من المعيار التخطيطي المحدد مما يدل على الكفاءة العالية والقدرة الاستيعابية للمدارس الثانوية على استيعاب المزيد من طلبة المرحلة الثانوية، اما مؤشر طالب/شعبة فقد تجاوز المعيار التخطيطي المحدد، وهذا يعني ان منطقة الدراسة بحاجة الى فتح واضافة(1861) شعبة

جديدة وبمقدار (306) شعبة في محافظة بابل و(399) شعبة في محافظة كربلاء و(362) شعبة في محافظة النجف و(479) شعبة في محافظة الديوانية و(315) شعبة في محافظة المثنى لتكون ضمن المعيار التخطيطي المحدد.

جدول (4) كفاءة المؤشرات التربوية لمرحلة التعليم الثانوي في محافظات الفرات الاوسط للعام الدراسي 2024-2025

المحافظة	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد الكادر التدريسي	عدد الشعب	طالب / مدرسة	طالب / مدرس	طالب / شعبة
بابل	419	185685	7598	5884	443	24	32
كربلاء	390	143381	6412	4380	368	22	33
النجف	398	155326	7388	4816	390	21	32
الديوانية	378	145308	6243	4365	384	23	33
المثنى	367	107000	4665	3252	292	23	33
المجموع	1952	736700	32306	22697	377	23	32

المصدر : الباحثة بالاعتماد على 1-مديريات التربية في محافظات الفرات الاوسط، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة للعام الدراسي 2024-2025 2- بيانات جدول (2) .

د- التعليم المهني: هو التعليم النظامي الذي يهدف الى اعداد خريجين للعمل في قطاعات الانتاج وتكوين فنيين وعمال ماهرين بمجالات متنوعة منها الصناعة والتجارة والزراعة والحاسوب والمهن المنزلية فضلا عن تعليم المهارات الفنية واليدوية كالرسم والنحت والزخرفة(نور الدين، 2010، ص505). يلاحظ من بيانات جدول(5) ان وجود مدارس التعليم المهني قد اقتصر على (49)

جدول (5) كفاءة المؤشرات التربوية لمرحلة التعليم المهني في محافظات الفرات الاوسط للعام الدراسي 2024-2025

**قياس مؤشرات التنمية البشرية
في محافظات الفرات الاوسط لعام 2025**
أ.م.د. ميادة كاظم عبد قمبر / المديرية العامة للتربية واسط

المحافظة	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد الكادر التدريسي	عدد الشعب	طالب/ مدرسة	طالب/ مدرس	طالب/ شعبة
بابل	16	8532	637	325	533	13	26
كربلاء	9	4767	288	166	530	17	29
النجف	9	4815	292	169	535	16	28
الديوانية	8	4370	197	151	546	22	29
المتن	7	3789	156	138	541	24	27
المجموع	49	26273	1570	949	536	17	28

المصدر : الباحثة بالاعتماد على 1-مديريات التربية في محافظات الفرات الاوسط، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة للعام الدراسي 2024-2025 -2 بيانات جدول (2) .

مدرسة مهنية موزعة مكانيا على محافظات منطقة الدراسة وبلغ عدد الطلاب الملحقين فيها (26273) طالب، جاءت محافظة بابل بالمرتبة الاولى في عدد المدارس المهنية بلغ (16) مدرسة، في حين جاءت محافظة المتن بالمرتبة الاخيرة بعدد بلغ (7) مدرسة، كما يلاحظ من الجدول كفاءة المؤشرات التربوية لهذه المرحلة في منطقة الدراسة لتسجيله مؤشرات ادنى من المعيار التخطيطي المحدد لاسيما بعد فتح العديد من الاقسام المهنية الحديثة واقبال الطلبة على الدراسة فيها، فضلا عن اتاحة الفرصة لهم على التقديم في الجامعات التي تناسب تخصصاتهم بعد التخرج.

هـ-التعليم الجامعي: وهو من اهم الروافد العلمية في تطوير نشاط ومسار التنمية البشرية وسبل نجاحها، لدوره الكبير في تقدم وتنمية الطاقات العلمية ونتاج استثماراتها وتحقيق الاهداف المنشودة التي تشكل الهيكل الاساس لتطوير المؤسسة التعليمية، ويعد اخر مرحلة من مراحل التعليم التي يمر بها الفرد وارقاها، ويتم التعليم فيه داخل كليات ومعاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية (عويس، 2008، ص11). تشير بيانات جدول (6) الى ان الجامعات (الحكومية والاهلية) في منطقة الدراسة قد بلغ مجموعها (29) جامعة بتباين مكاني واضح وبلغ عدد الطلاب الملحقين فيها (213295) طالب، في حين بلغ عدد القاعات الدراسية (5487) قاعة، سجلت محافظتي كربلاء والنجف المرتبة الاولى في عدد الجامعات بلغ (9) جامعة لكل منهما، في حين جاءت محافظتي الديوانية والمتن بالمرتبة الاخيرة بعدد بلغ (2) جامعة لكل منهما، كما يشير الجدول الى كفاءة المؤشرات التربوية لهذه المرحلة في منطقة الدراسة لتسجيله مؤشرات ادنى من المعيار التخطيطي المحدد نتيجة فتح

جدول (6) كفاءة المؤشرات التربوية لمرحلة التعليم الجامعي في محافظات الفرات الاوسط
للعام الدراسي 2024-2025

المحافظة	عدد الجامعات	عدد الطلاب	عدد التدريسين	عدد القاعات	طالب/ استاذ	طالب/ قاعة
بابل	7	62871	1844	1594	34	39
كربلاء	9	53379	1596	1397	33	38
النجف	9	56146	1678	1461	33	38
الديوانية	2	25017	733	623	34	40
المتنى	2	15882	460	412	35	39
المجموع	29	213295	6311	5487	34	39

المصدر : الباحثة بالاعتماد على 1-وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعات محافظات الفرات الاوسط، قسم التسجيل، بيانات غير منشورة للعام الدراسي 2024-2025 -2 بيانات جدول(2).

العديد من الكليات والجامعات الاهلية فيها يرجع ذلك الى زيادة وعي المجتمع بالحاجة الى التعليم الجامعي لكلا الجنسين، وسياسة الاستيعاب لطلاب الدراسات العليا من اجل تحسين الجانب العلمي في مستوياته المختلفة وترصين القاعدة المعرفية لتحقيق الاهداف التنموية، ومن الجدير بالذكر ان شكل التعليم الجامعي لا يكمن في وجود المؤسسات التعليمية بحد ذاتها، بل في نوعية هذه المؤسسات التي غالبا ما تكون محدودة الكفاءة وضعيفة الانتاجية لعدم تناسب التخصصات الدراسية مع متطلبات السوق، بالتالي تزايد عدد الخريجين في مجالات لا تتوفر فيها فرص عمل وهو ما ينعكس سلبا في ارتفاع معدلات البطالة بين المتعلمين.

ثانيا: ميدان الصحة

تعد الخدمات الصحية اهم مؤشرات التنمية البشرية في المجتمع، لما لها من اثر مباشر في رفع مستوى الحياة وتحقيق السلامة الجسدية والنفسية وتوفير بيئة صحية امنة تمنح الفرد القدرة على الانتاج وتمكنه من العيش برفاهية وكرامة، وهناك علاقة وثيقة بين الامن البشري وزيادة الانتاجية، اذ ان حياة الفرد الخالية من الامراض تؤدي زيادة الانتاجية بالتالي التسريع في عملية التنمية وتحقيق اهدافها(المقداد،2011، ص52)، وتتمثل الخدمات الصحية بجميع المؤسسات التي تقدم العلاج والوقاية للمواطنين من خلال الثقافة والارشاد الصحي والحملات الصحية والرعاية الصحية فضلا عن خدمات اعادة التأهيل الصحي وعلى النحو الاتي:

أ-المؤسسات الصحية: وتضم المستشفيات وهي احدى اهم ركائز النظام الصحي لدورها الحيوي في تحقيق التنمية البشرية، ويبرز دورها من خلال توفير العناية الصحية لجميع افراد المجتمع سواء كانت علاجية او وقائية، كما تعد مركزا لتدريب العاملين في الحقل الطبي والصحي ومركزا للأبحاث الطبية والاجتماعية ومركزا لإعادة تأهيل المرضى الراقيدين والمراجعين للعيادات الخارجية(البكري،2005، ص23)، اما المراكز الصحية فهي مؤسسات اصغر حجما واكثر انتشارا وعددا مقارنة بمحدودية الخدمات الطبية التي تقدمها،

**قياس مؤشرات التنمية البشرية
في محافظات الفرات الاوسط لعام 2025**
أ.م.د. ميادة كاظم عبد قمبر / المديرية العامة لتربية واسط

وتتضمن مراكز صحية رئيسية وفرعية ومتخصصة وعامة والعيادات الصحية الشعبية وعيادات التامين الصحي (الحسن، 2013، ص 281). تشير بيانات جدول (8) الى ان منطقة الدراسة تضم العديد من المستشفيات (الحكومية والاهلية) بلغ عددها (76) مستشفى ضمت (9372) سريرا لرقود المرضى، اما عدد المراكز الصحية فبلغ (816) مركز موزعة على جميع محافظات منطقة الدراسة، اذ سجلت محافظة بابل المرتبة الاولى في عدد المستشفيات بلغ (23) مستشفى ضمت (2931) سرير، بينما سجلت محافظة المثنى المرتبة الاخيرة بعدد بلغ (6) مستشفى، مما يولد ضغطا كبيرا على هذه المستشفيات في استيعاب المرضى بالتالي التقليل من كفاءة الخدمة المقدمة لهم ودفع السكان للتوجه نحو المستشفيات الاهلية، رافق هذا التباين نقص في عدد الاسرة المعدة لرقود المرضى، كما يشير الجدول الى تباين عدد المراكز الصحية في منطقة الدراسة، اذ سجلت محافظة بابل

جدول (7) المعايير التخطيطية لمؤشر الصحة

المؤشر	المعيار
نسمة/ مستشفى	1 مستشفى لكل 50000 نسمة من السكان
نسمة/ سرير	1 سرير لكل 200 نسمة من السكان
نسمة/مركز صحي	1 مركز صحي لكل 10000 نسمة من السكان
نسمة/طبيب	1 طبيب لكل 1000 نسمة من السكان
نسمة/ طبيب اسنان	1 طبيب اسنان لكل 10000 نسمة من السكان
نسمة/صيدلي	1 صيدلي لكل 20000 نسمة من السكان
نسمة/ ذوو المهن الصحية	1 ذوو المهن الصحية لكل 500 نسمة من السكان

المصدر: الباحثة بالاعتماد على وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، هيئة التخطيط العمراني، اسس ومعايير التخطيط الحضري، بغداد، 1977 .

جدول (8) كفاءة المؤسسات الصحية في محافظات الفرات الاوسط لعام 2025

المحافظة	عدد السكان	عدد المستشفيات	نسمة/ مستشفى	عدد الاسرة	نسمة/ سرير	عدد المراكز الصحية	نسمة/ مركز صحي
بابل	2295750	23	99815	2931	783	239	9606
كربلاء	1359566	13	104582	1654	822	137	9924
النجف	1679316	21	79967	2095	802	176	9542
الديوانية	1459587	13	112276	1517	962	185	7890
المثنى	946487	6	157748	1175	806	106	8929

9486	816	826	9372	101851	76	7740706	المجموع
------	-----	-----	------	--------	----	---------	---------

المصدر: الباحثة بالاعتماد على 1- وزارة الصحة، مديرية صحة محافظة واسط، قسم الاحصاء الصحي و الحياتي، التقرير السنوي لعام 2025 ص102-159 2- اسقاطات سكان محافظات الفرات الاوسط لعام 2025 3- بيانات جدول (7) .

المرتبة الاولى في عدد المراكز الصحية بلغ (239) مركز، وبالمرتبة الاخيرة جاءت محافظة المثنى بعدد بلغ (106) مركز، يعزى ذلك الى ارتفاع نسبة السكان الريف الذي ساهم في انخفاض عدد المستشفيات فيها وارتفاع عدد المراكز الصحية لحصول اكبر قدر من السكان على هذا النوع من الخدمات، معنى ذلك ان منطقة الدراسة بحاجة الى توفير (155) مستشفى، علما ان المتوفر حاليا هو (76) مستشفى، اي ان المطلوب هو (79) مستشفى جديدة لتكون ضمن المعيار التخطيطي المحدد بواقع (46) مستشفى في محافظة بابل و(27) مستشفى في محافظة كربلاء

و(34) مستشفى في محافظة النجف و(29) مستشفى في محافظة الديوانية و(19) مستشفى في محافظة المثنى، في حين لم تسجل منطقة الدراسة نقصا في عدد المراكز الصحية لوقوعها ضمن المعيار التخطيطي المحدد .

ب- **الملاكات الطبية:** تعد الملاكات الطبية الركيزة الاساسية لكل نظام اجتماعي واقتصادي، وذلك لما تقدمه من خدمات طبية وعلاجية بشكل مباشر ومستمر لجميع افراد المجتمع، وقد ازدادت الحاجة اليها مع تنوع التكنولوجيا وتطورها وتقدمها حتى اصبح يقاس مستوى التنمية بكفاءة العدد الكلي من هذه الملاكات. تشير بيانات جدول (9) الى وجود اعداد كبيرة من الملاكات الطبية والقوى البشرية العاملة في المؤسسات الصحية في منطقة الدراسة قياسا بحجم السكان فيها والبالغ (7740706) نسمة، وهذا دليل على وجود فائض في هذه الاعداد لتسجيله مؤشرات ادنى من المعيار التخطيطي المحدد بكثير نتيجة لتزايد عدد الخريجين من الكليات الحكومية والاهلية وفتح العديد من المعاهد الطبية للدراستين (الصباحي والمسائي) ولكافة التخصصات، فضلا عن انعدام التخطيط الصحي المتوازن فيها، علما ان هذه الاعداد تتناسب طرديا مع عدد المستشفيات والمراكز الصحية الموجودة في كل محافظة. حيث سجلت محافظة بابل المرتبة الاولى في عدد الملاكات الطبية، في حين سجلت محافظة المثنى المرتبة الاخيرة.

جدول (9) كفاءة الملاكات الطبية في منطقة الدراسة لعام 2025

المحافظة	عدد السكان	عدد الاطباء	نسمة/ طبيب	نسمة/ طبيب الاسنان	صيدلي	نسمة/ صيدلي	ذوو المهن الصحية	نسمة/ ذوو المهن الصحية
بابل	2295750	2312	993	1077	2132	1205	9827	234

**قياس مؤشرات التنمية البشرية
في محافظات الفرات الاوسط لعام 2025**
أ.م.د. ميادة كاظم عبد قمبر / المديرية العامة لتربية واسط

215	6315	1309	1039	1775	766	985	1385	1359566	كربلاء
185	9060	1542	1089	2061	815	990	1696	1679316	النجف
211	6933	1910	764	2208	661	988	1477	1459587	القادسية
367	2580	1441	657	1675	565	991	955	946487	المتنى
223	34715	1628	4754	1993	3884	989	7825	7740706	المجموع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على 1- وزارة الصحة، مديرية صحة محافظة واسط، قسم الاحصاء الصحي و الحياتي، التقرير السنوي لعام 2025 ص102-159 2- اسقاطات سكان محافظات الفرات الاوسط لعام 2025 3- بيانات جدول(7).

المبحث الثاني: قياس مستوى التنمية البشرية في محافظات الفرات الاوسط

اولا: نسبة الالتحاق الاجمالية ومعدل الالمام بالقراءة والكتابة

هي مؤشر رئيسي يقيس عدد الطلاب المسجلين في مرحلة تعليمية معينة بغض النظر عن اعمارهم، مقارنة بالسكان في سن الدراسة الرسمي وفي عام دراسي معين معبرا عنه كنسبة مئوية من السكان. وتكمن اهميتها في تقييم مدى استيعاب النظام التعليمي، قياس التوسع في التعليم، وتحديد الفجوات في اتاحة فرص الوصول، حيث تعكس قيمتها التي قد تتجاوز ال100% مدى التحاق الطلاب خارج السن الرسمي، ويمكن استخدامها في استخراج دليل التعليم الى جانب معدل الالمام بالقراءة والكتابة لدى البالغين (Al.Ghonemy, 1998, p.101).

يلاحظ من بيانات جدول(11) ان اعلى نسبة للالتحاق في منطقة الدراسة كانت في مرحلة التعليم الجامعي اذ بلغت(79,9%)، اما ادنى نسبة للالتحاق فكانت في المرحلة الثانوية وبلغت (68,6%)، يعود ذلك الى ارتفاع معدلات التسرب والرسوب الامر الذي ادى الى انخفاض نسبة الالتحاق بالتعليم الثانوي، كما يلاحظ ان محافظة النجف قد سجلت اعلى نسبة للالتحاق في المرحلة الابتدائية بلغت(85,2%) مقارنة بمحافظة المتنى التي سجلت ادنى نسبة بلغت

(69,3%)، اما اعلى نسبة للالتحاق في المرحلة الثانوية فكانت في محافظة كربلاء اذ بلغت(78,1%)، في حين كانت ادنى نسبة في محافظة الديوانية وبلغت(54,6%)، وسجلت محافظة كربلاء اعلى نسبة للالتحاق في مرحلة التعليم الجامعي ايضا اذ بلغت(89,6%)، في حين كانت ادنى نسبة في محافظة المتنى وبلغت(65,7%)، يعود ذلك لأسباب اقتصادية واجتماعية تتمثل في البحث عن فرص عمل في بعض المجالات المتمثلة بالقطاع الخاص والحرف المهنية التي لا تتطلب مؤهلات جامعية. ويعد معدل الالمام بالقراءة والكتابة الخطوة

جدول (11) نسبة الالتحاق الاجمالية ومعدل الامام بالقراءة والكتابة في محافظات الفرات الاوسط للعام الدراسي 2024-2025

المحافظة	المرحلة الابتدائية	المرحلة الثانوية (المتوسطة والاعدادية)	مرحلة التعليم الجامعي	نسبة الالتحاق للمراحل كافة	معدل الامام بالقراءة والكتابة
بابل	84,3	77,2	88,3	83,3	74,4
كربلاء	84,7	78,1	89,6	84,1	74,8
النجف	85,2	77,7	89,2	84,0	75,2
القادسية	70,4	54,6	66,8	63,9	60,8
المنشى	69,3	55,2	65,7	63,4	60,1
المجموع	78,8	68,6	79,9	75,7	69,1

المصدر: الباحثة بالاعتماد على 1- مديريات التربية في محافظات الفرات الاوسط، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة للعام الدراسي 2024-2025 2- رئاسة الجامعة في محافظات الفرات الاوسط، قسم التسجيل وشؤون الطلبة، بيانات غير منشورة للعام الدراسي 2024-2025 3- الاستبانة

الاولى في مجال التعليم واكتساب المعرفة لاسيما التعليم الجيد الذي يعد من اساسيات الحياة المنتجة، اذ ان هناك علاقة قوية موجبة بين مستويات الالتحاق بمراحل التعليم المختلفة من جهة ومعدلات النمو والتطور الاقتصادي من جهة اخرى، لذا فمستوى التعليم يعد واحد من اوجه التنمية البشرية المهمة، وتشير نتائج الاستبانة الى تباين معدل الامام بالقراءة والكتابة لدى البالغين في جميع محافظات منطقة الدراسة نتيجة تباين مؤشر الامية الذي مازال مرتفعا لاسيما بين افراد الاسر في المناطق الريفية مقارنة بنسب القراءة والكتابة التي ترتفع بين افراد الاسر في المناطق الحضرية للمحافظات نفسها.

ثانيا: العمر المتوقع عند الولادة

يعبر عنه بعدد السنوات المتوقع ان يعيشها الفرد الواحد في بلد ما، اي في سن معلوم، وتكمن اهمية العمر المتوقع عند الولادة في ان الحياة الطويلة تمثل قيمة بحد ذاتها وان التغذية السليمة والصحة الجيدة ترتبط ارتباطا وثيقا بارتفاع مستوى العمر المتوقع عند الولادة وهذا الارتباط يجعل العمر المتوقع احد المؤشرات المهمة للتنمية البشرية. وتتراوح قيمة المؤشر بين الصفر والواحد الصحيح فارتفاع قيمة المؤشر يدل على اهتمام الدولة والقطاع الخاص بالقطاع الصحي والعكس صحيح(العنبر، 2022، ص436). يلاحظ من بيانات جدول(12) وشكل(1) ان منطقة الدراسة قد شهدت ارتفاعا ملحوظا في معدل العمر المتوقع عند الولادة اذ بلغ(72,7)، سجلت فيه محافظة كربلاء اعلى معدل بلغ(73,5) وهذا دليل على وجود مؤشرات صحية جيدة فيها مقارنة بمحافظة الديوانية التي سجلت ادنى معدل بلغ(72,1)، كما يلاحظ ان العمر المتوقع عند الولادة للذكور اقل من العمر المتوقع للاناث في جميع محافظات منطقة الدراسة،

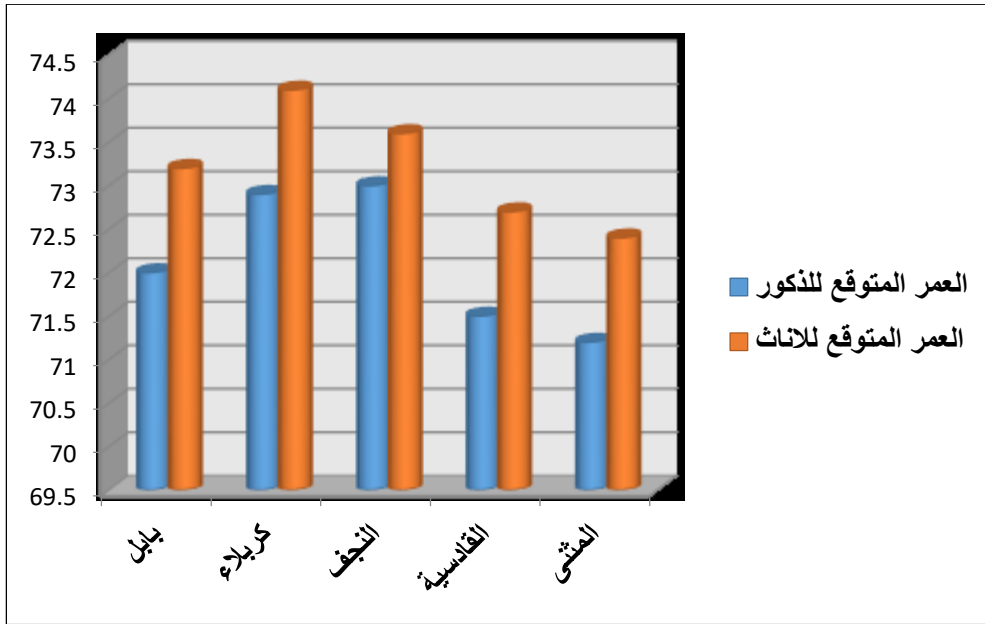
قياس مؤشرات التنمية البشرية
في محافظات الفرات الاوسط لعام 2025
أ.م.د. ميادة كاظم عبد قمبر / المديرية العامة لتربية واسط

بسبب الاعمال الشاقة التي يزاولها الذكور وتعرضهم للإصابات والحوادث فضلا عن الحروب وتدهور الوضع الامني التي انعكست نتائجها السلبية على مختلف المجالات ومنها المجال الصحي.
جدول (12) العمر المتوقع عند الولادة في محافظات الفرات الاوسط لعام 2025

المحافظة	العمر المتوقع للذكور	العمر المتوقع للإناث	المجموع
بابل	72,0	73,2	72,6
كربلاء	72,9	74,1	73,5
النجف	73,0	73,6	73,3
القادسية	71,5	72,7	72,1
المتن	71,2	72,4	71,8
المجموع	72,1	73,2	72,7

المصدر: الباحثة بالاعتماد على وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، مديرية الاحصاء في محافظات الفرات الاوسط، بيانات غير منشورة لعام 2025 .

شكل (1) العمر المتوقع عند الولادة في محافظات الفرات الوسط لعام 2025



المصدر: الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (12) .

ثالثاً: مؤشر الدخل

يستخدم مؤشر الدخل لمعرفة مدى التقدم او التدهور في مستوى التنمية البشرية، وذلك لأنه يظهر مستوى معيشة الفرد فضلا عن كونه الوسيلة التي يمكن بها الحكم على نمط المعيشة، لذا فهناك علاقة وثيقة بين الدخل الذي يحصل عليه الفرد وبين مستوى الرفاهية، فارتفاع مستوى الدخل ينعكس ايجابيا على

الحالة المعيشية للفرد ويقل من معدل الحرمان والفقر والعكس بالعكس، بالتالي تأثيره في مستوى التنمية البشرية.

ان تدهور القطاع الزراعي نتيجة شحة المياه وارتفاع درجات الحرارة في منطقة الدراسة قد القى بضلاله على المستوى المعيشي للسكان، من خلال زيادة نسبة العاملين في قطاع الخدمات مقارنة بقطاع الزراعة لعدم حاجة هذا القطاع الى مؤهلات علمية للعمل فيه، يظهر ذلك جليا في محافظتي الديوانية والمثنى في حين يلاحظ العكس في محافظات بابل، كربلاء، والنجف التي شهدت تحسن في الوضع المعيشي وتوفر فرص العمل بسبب وجود المؤسسات الصناعية والخدمية المختلفة فيها، فضلا عن تطور حركة السياحة الدينية وفتح العديد من الجامعات الحكومية والاهلية، بالتالي انعكس ذلك على توافد تيارات الهجرة اليها من المحافظات المجاورة. ومن بيانات جدول(13) يلاحظ ارتفاع متوسط الدخل الشهري في ثلاث محافظات هي بابل، كربلاء، والنجف للأسباب المذكورة وانخفاضه في محافظتي الديوانية والمثنى، مما يدل على ارتفاع معدلات الفقر والحرمان في هذه المحافظات نتيجة تباين اسعار الصرف وتراجع قيمة الدينار العراقي امام الدولار الذي جعل نصيب الفرد من الدخل بالأسعار الحالية قليل الفائدة فضلا عن قلة فرص العمل وانعكاسه السلبي على مستوى التنمية البشرية فيها. وعلى الرغم من الجهود التي تبذلها الحكومة في تقليص فجوة الفقر والحرمان الا ان تلك الاجراءات مازالت تواجه تحديات كبيرة بسبب ارتفاع معدلات البطالة والحاجة الى الاعانات الاجتماعية بالرغم من ان هذه الظاهرة هي نتاج عقود سابقة لعدم توفر مشاريع تنموية وخدمية، لذا يتطلب تفعيل سياسات تنموية اكثر فاعلية فيها.

جدول(13) مؤشر الدخل في محافظات الفرات الاوسط لعام 2025

المحافظة	متوسط الدخل الشهري بالدينار العراقي	متوسط الدخل الشهري بالدولار	متوسط الدخل السنوي بالدولار
بابل	869,8	724,8	8698
كربلاء	958,3	798,6	9583
النجف	891,7	743,1	8917
القادسية	573,4	477,8	5734
المثنى	566,2	471,8	5662
المجموع	771,9	643,2	7719

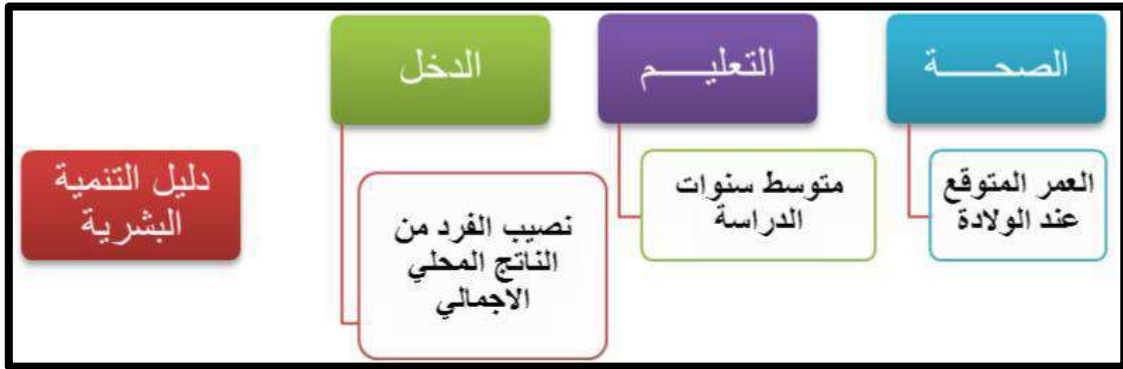
المصدر: الباحثة بالاعتماد على الاستبانة .

المبحث الثالث: قياس دليل التنمية البشرية (HDI) في محافظات الفرات الاوسط

دليل التنمية البشرية هو مقياس يختصر الانجازات التي يحققها بلد معين على صعيد التنمية البشرية في ثلاثة ابعاد اساسية هي الصحة واكتساب المعرفة ومستوى المعيشة اللائق يلاحظ شكل(2).

شكل(2) ابعاد ومؤشرات دليل التنمية البشرية

قياس مؤشرات التنمية البشرية
في محافظات الفرات الاوسط لعام 2025
أ.م.د. ميادة كاظم عبد قمبر / المديرية العامة لتربية واسط



المصدر: الباحثة بالاعتماد على البرنامج الانمائي للأمم المتحدة ، 2011، ص172 .
حرصت الامم المتحدة منذ عام 1990 متمثلة في البرنامج الانمائي لها (UNDP) على اصدار تقرير سنوي عن اوضاع التنمية البشرية في جميع دول العالم، وتقدم هذه التقارير رؤية شاملة ومنكاملة لقضايا التنمية ترتب فيها دول العالم على وفق مؤشرات التنمية البشرية الى اربع فئات وكما في جدول(14).

جدول(14) معايير تحديد مستويات التنمية البشرية

معايير التنمية	مستويات التنمية
0,800 فأكثر	تنمية بشرية مرتفعة جدا
0,799 – 0,700	تنمية بشرية مرتفعة
0,699 – 0,550	تنمية بشرية متوسطة
اقل من 0,550	تنمية بشرية منخفضة

المصدر: الباحثة بالاعتماد على فراج السعيد محمد، دور التنمية البشرية في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، المجلة العلمية للاقتصاد و التجارة ، 2025 ، ص 41.

وتتراوح قيمة الرقم القياسي لدليل التنمية البشرية بين (1,0) حيث تبين هذه القيمة مقدار الشوط الذي قطعه بلد ما نحو القيمة القصوى والبالغة (واحد)، اما الفرق بين القيمة التي تتحقق والقيمة القصوى فيعبر عن قصور البلد او الشوط الذي يتعين عليه قطعه، من ذلك يتطلب ايجاد الوسائل للحد من هذا القصور .

القيمة الفعلية – القيمة الدنيا

دليل التنمية البشرية = ----- ويعتمد تطبيق المعادلة على بيانات جدول(15)

القيمة العليا – القيمة الدنيا

جدول(15) قيم مؤشرات التنمية البشرية

المؤشر	القيمة العليا	القيمة الدنيا
العمر المتوقع عند الولادة	85 سنة	25 سنة

صفر	%100	نسبة الالتحاق الاجمالية
صفر	%100	معدل الالمام بالقراءة والكتابة
100	40000	نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي (بالدولار)

المصدر: الباحثة بالاعتماد على UNDP, Human Development Report, 2001, p201.

ويمكن حساب مستوى دليل التنمية البشرية في منطقة الدراسة من خلال:

1- دليل التعليم: يشمل الدليل نسبة الالتحاق الاجمالية ومعدل الالمام بالقراءة والكتابة لدى البالغين، بلغت نسبة الالتحاق الاجمالية في منطقة الدراسة لعام 2025 (75,7)، اما معدل الالمام بالقراءة والكتابة فبلغ (69,1) ويمكن من خلالهما حساب دليل التعليم بالشكل الاتي:

$$\begin{aligned} \text{نسبة الالتحاق الاجمالية} &= \frac{-75,7 - \text{صفر}}{100 - \text{صفر}} = 0,757 \\ \text{معدل الالمام بالقراءة والكتابة} &= \frac{69,1 - \text{صفر}}{100 - \text{صفر}} = 0,691 \\ \text{اي ان دليل التعليم} &= \frac{1}{3} (\text{نسبة الالتحاق الاجمالية}) + \frac{2}{3} (\text{معدل الالمام بالقراءة والكتابة}) \\ &= \frac{1}{3} (0,757) + \frac{2}{3} (0,691) = 0,461 + 0,252 = 0,713 \end{aligned}$$

وبلغت نسبة الحرمان من التعليم في منطقة الدراسة (0,287) .

2- دليل العمر المتوقع: بلغ متوسط العمر المتوقع في منطقة الدراسة (72,7) لعام 2025 ويمكن حساب دليل العمر المتوقع بالطريقة الاتية:

$$\text{دليل العمر المتوقع} = \frac{25 - 72,7}{25 - 85} = \frac{47,7}{60} = 0,795$$

معنى ذلك ان نسبة الحرمان لدليل العمر المتوقع في منطقة الدراسة هي (0,205).

3- دليل الدخل: يقاس من خلال مؤشر نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي بحسب حصة الفرد بالدولار، وارتفاع قيمة المؤشر يدل على تحسن الوضع الاقتصادي للبلد والعكس بالعكس. بلغ نصيب الفرد

من الناتج المحلي الاجمالي في منطقة الدراسة لعام 2025 (7719) دولارا

$$\begin{aligned} \text{دليل الدخل} &= \frac{100 - 7719}{100 - 40000} = \frac{1,888}{2 - 3,888} \\ &= \frac{0,725}{2 - 4,602} = 0,274 \end{aligned}$$

**قياس مؤشرات التنمية البشرية
في محافظات الفرات الاوسط لعام 2025**
أ.م.د. ميادة كاظم عبد قمبر / المديرية العامة لتربية واسط

وبتطبيق المعادلة الاتية نستخرج دليل التنمية البشرية في منطقة الدراسة:

$$\frac{0,725 + 0,795 + 0,713}{3} = \frac{\text{دليل التعليم} + \text{دليل الصحة} + \text{دليل الدخل}}{3} = \text{دليل التنمية البشرية}$$

$$0,744 = \frac{2,233}{3} =$$

اي ان منطقة الدراسة تقع ضمن التنمية البشرية المرتفعة وبنسبة حرمان قدرها (0,256) ويمكن تطبيق الخطوات السابقة على جميع محافظات منطقة الدراسة لاستخراج دليل التنمية البشرية وكما موضح في جدول(16).

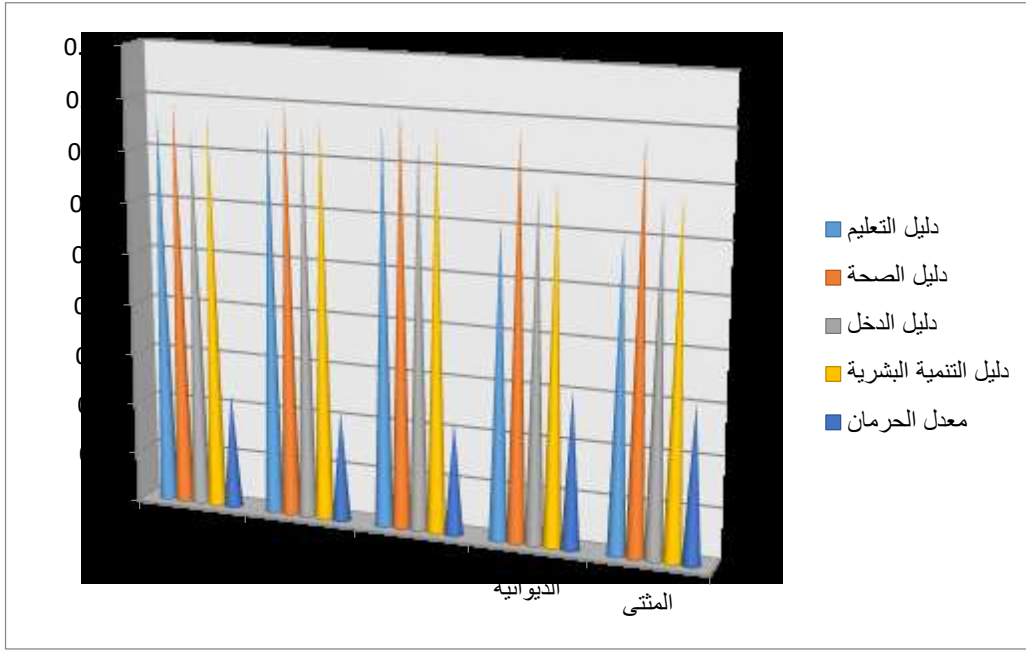
ومن بيانات جدول(16) وشكل(3) يتضح ان محافظات بابل ، كربلاء ، النجف تقع ضمن مستوى التنمية البشرية المرتفعة، بسبب ارتفاع نسبة الالتحاق الاجمالية ومعدل الالمام بالقراءة والكتابة لدى البالغين نتيجة تمتع المحافظات الثلاثة بأكبر ثقل سكاني في محافظات الفرات الاوسط، ووضوح جهود الحكومة في مجال التعليم بتوفير عدد كبير من المدارس والجامعات الحكومية والاهلية، فضلا عن ارتفاع نصيب الفرد من الدخل المحلي الاجمالي والعمر المتوقع

جدول(16) دليل التنمية البشرية ومعدل الحرمان في محافظات الفرات الاوسط لعام 2025

المحافظة	دليل التعليم	دليل الصحة	دليل الدخل	دليل التنمية البشرية	معدل الحرمان
بابل	0,774	0,793	0,745	0,771	0,229
كربلاء	0,779	0,808	0,762	0,783	0,217
النجف	0,781	0,805	0,750	0,779	0,221
القادسية	0,618	0,785	0,676	0,693	0,307
المتنى	0,612	0,780	0,674	0,689	0,311
المجموع	0,713	0,795	0,725	0,744	0,256

الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول(11) و(12) و(13) .

شكل(3) دليل التنمية البشرية ومعدل الحرمان في محافظات الفرات الاوسط لعام 2025



المصدر : الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (16) .

عند الولادة لتوفر الخدمات الصحية وزيادة فرص العمل الاقتصادية المختلفة ونشاط السياحة الدينية الذي ساهم في توافد تيارات الهجرة السكانية إليها. في حين شهدت محافظتي القادسية والمثنى تدني واضح في مستويات التنمية وبمختلف جوانبها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ادى الى وقوعها ضمن مستوى التنمية البشرية المتوسطة بالتالي ارتفاع مؤشر الحرمان وانخفاض مستويات اشباع الحاجات الاساسية بينها.

النتائج

1- وجود تحسن نسبي في ميدان التعليم والصحة مقابل تحديات هيكلية شملت ارتفاع معدلات البطالة وتذبذب الدخل وتراجع في جودة البنى التحتية والخدمات.

2- تراجع نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي وارتفاع معدلات البطالة لاسيما بين الشباب، مما يعكس ضعفا في خلق فرص العمل.

3- اظهرت بيانات التعليم ارتفاع نسبة الالتحاق الاجمالية بالتعليم الجامعي في منطقة الدراسة مقارنة بنسبة الالتحاق بمرحلة التعليم الثانوي لأسباب اقتصادية، فضلا عن تباين معدل الالمام بالقراءة والكتابة لدى البالغين.

4- كشفت الدراسة نتائج قياس دليل التنمية البشرية بان محافظات بابل، كربلاء، والنجف تقع ضمن مستوى التنمية البشرية المرتفعة، في حين تقع محافظتي (الديوانية، المثنى) ضمن مستوى التنمية البشرية المتوسطة.

5- من ذلك يتضح ان التنمية البشرية تصب ثقلها في محافظات بابل، كربلاء، والنجف لارتفاع نسبة الالتحاق في التعليم والعمر المتوقع عند الولادة والدخل، في حين تعاني محافظتي الديوانية والمثنى من نقص في التنمية والخدمات.

المقترحات

قياس مؤشرات التنمية البشرية
في محافظات الفرات الاوسط لعام 2025
أ.م.د. ميادة كاظم عبد قمبر / المديرية العامة لتربية واسط

- 1-تحسين جودة التعليم لكونه حجر الزاوية لتحقيق التنمية البشرية، حيث ان العلاقة تكاملية بين التعليم والتنمية.
- 2-ضمان توفير تغطية صحية شاملة في جميع محافظات منطقة الدراسة كالمؤسسات الصحية والوقاية من الامراض بما يتوافق مع النمو السكاني للنهوض بمستوى التنمية البشرية.
- 3-تعزيز السياسات التي تضمن توزيع عادل للثروات والخدمات الاساسية في منطقة الدراسة والحد من الفوارق في التنمية.
- 4-توفير فرص عمل لائقة لاسيما للذكور والحد من البطالة لتحسين المستوى المعيشي في منطقة الدراسة.
- 5-تقليص الفجوة بين مخرجات التعليم العالي والمهني ومتطلبات سوق العمل.
- 6-تبني استراتيجيات وسياسات اقتصادية قادرة على الحد من الفقر والحرمان وتحسين جودة الحياة في منطقة الدراسة.

المصادر

- 1-البرنامج الانمائي للأمم المتحدة(2011)، تقرير التنمية البشرية.
- 2-البكري، ثامر ياسر(2005)، ادارة المستشفيات، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 3-الجنابي، علي عبد الزهرة(2019)، التنمية المستدامة من منظور جغرافي، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- 4-الحسن، عبد الرحمن(2013)، الجغرافيا الطبية، ط1، جامعة بخت الرضا، السودان.
- 5-الدليمي، خلف حسين علي(2009)، تخطيط الخدمات المجتمعية والبنية التحتية اسس، معايير، تقنيات، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
- 6-الدوري، مي صالح محسن(2022)، التحليل المكاني لمؤشرات التنمية البشرية في المراكز الحضرية في محافظة صلاح الدين، رسالة ماجستير(غير منشورة) مقدمة الى كلية التربية للعلوم الانسانية/جامعة تكريت، قسم الجغرافية.
- 7- السعدي، عباس فاضل(1980)، دراسات في جغرافية السكان، مطبعة منشاة المعارف، الاسكندرية.
- 8-العنبر، سليم غالب صباح(2022)، النمذجة المكانية لبعض مؤشرات التنمية البشرية المستدامة في مدينة الزبير للمدة 1997-2020، رسالة ماجستير(غير منشورة) مقدمة الى كلية الآداب، جامعة البصرة.
- 9-المقداد، محمد رفعت(2011)، تنمية الموارد البشرية في سوريا بين عامي 1960 و1964، مجلة جامعة دمشق، المجلد(17)، العدد الثاني، دمشق.
- 10- المندلأوي، علاء عبد الخالق حسين(2025)، التنمية البشرية: المفاهيم والاستراتيجيات، مؤسسة العراقة للثقافة والتنمية .
- 11- النهدي، سامي(2019)، التنمية المستدامة للقدرات البشرية، مؤسسة استدامة لتنمية القدرات.

- 12- عويس، محمد زكي(2008)، الطريق الى الجودة في التعليم العالي، سلسلة كراسات مستقبلية ، المكتبة الاكاديمية، القاهرة.
- 13- قمبر، ميادة كاظم عبد(2025)، مؤشر التعليم في دليل التنمية البشرية(دراسة تطبيقية عن قضاء الكوت)، مجلة واسط للعلوم الانسانية، المجلد 21، العدد 1، ج 1.
- 14- قمبر، ميادة كاظم عبد(2021)، كفاءة التعليم الابتدائي في مدينة الكوت وامكانات تنميتها، مجلة الآداب، جامعة بغداد، العدد 137.
- 15- محمد، فراج السعيد(2025)، دور التنمية البشرية في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية، المجلة العلمية للاقتصاد و التجارة.
- 16- مديرية التربية في محافظات الفرات الاوسط(بابل، كربلاء، النجف، الديوانية، المثنى)، قسم التخطيط التربوي، شعبة الاحصاء، بيانات غير منشورة للعام الدراسي 2024-2025 .
- 17- نور الدين، سعاد(2010)، السكان والتنمية(مقارنة سوسيو تنموية)، ط1، دار المنهل اللبناني للطباعة والنشر، بيروت، لبنان .
- 18- وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، هيئة التخطيط العمراني(1977)، اسس ومعايير التخطيط الحضري ، بغداد .
- 19- وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الادارية لعام 2023 بمقياس الرسم 1/1000000
- 20- UNDP,(2001), Human Development Report.
- 21- Raid EI-Ghonemy(1998), Affluence and Poverty in the Middle East Rutledge, London and New York.